

بحار الأنوار

[206] 154 - وعن عبد الله بن عمرو، قال: لما أراد الله أن يخلق الأشياء إذ كان عرشه على الماء، وإذ لا أرض ولا سماء، خلق الريح فسلطها على الماء، حتى اضطربت أمواجه، وأثار ركامه، فأخرج من الماء دخاناً وطينا وزبدا فأمر الدخان فعلا و سما ونما، فخلق منه السماوات، وخلق من الطين الأرضين، وخلق من الزبد الجبال (1). 155 - وعن أبي هريرة، قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيدي فقال: خلق الله التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، و خلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم يوم الجمعة بعد العصر (2). 156 - وعن النبي صلى الله عليه وآله قال: دحيت الأرض من مكة، وكانت الملائكة تطوف بالبيت، وهي أول (3) من طاف به، وهي الأرض التي قال الله (إني جاعل في الأرض خليفة (4))، 157 - وعن ابن عباس قال: وضع البيت على الماء على أربعة أركان قبل أن يخلق الدنيا بألفي عام، ثم دحيت الأرض من تحت البيت (5). 158 - وعن مجاهد قال: خلق الله موضع البيت الحرام من قبل أن يخلق شيئا من الأرض بألفي سنة وأركانه في الأرض السابعة (6). 159 - وعن كعب الأحبار (7) قال: كانت الكعبة غناء على الماء قبل أن يخلق _____ (1 و 2) الدر المنثور: ج 1، ص 43. (3) في بعض النسخ وكذا في المصدر: فهي. (4) الدر المنثور: ج 1، ص 46. (5) الدر المنثور، ج 1، ص 127. (6) الدر المنثور: ج 1، ص 127. (7) بالحاء المهملة. جمع (حبر) وهو عالم أهل الكتاب، كان منحرفا عن علي عليه السلام وروى أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: انه كذاب. وله مخاصمة مع أبي ذر في مجلس عثمان في مسألة احراز بيت المال، فقال له أبو ذر، يا ابن اليهودية تعلمنا ديننا ؟ !